Libyan Journal of Educational Research and E-Learning (LJERE)
ISSN: 3105-3556
Volume 2, Issue 1, 2026
Page No: 337-357
Website: https://ljere.com.ly/index.php/ljere/index

The Role of the Social Worker in Developing Citizenship Values among Students: A Field Study on a Sample of Social Workers in Secondary Educational Institutions – Misrata City

Sit Alkol Mohamed Abdullah Darwish *
Department of Social Service, Faculty of Education, Misrata University, Libya

دور الاخصائي الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة لدي الطلبة: دراسة ميدانية على عينة من الاخصائيين الاجتماعيين في المؤسسات التعلمية بمرحلة الثانوية- مدينة مصراتة

ست الكل محمد عبدالله درويش*
قسم الخدمة الاجتماعية، كلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا

*Corresponding author: lm9968099@gmail.com

Received: 25-12-2025	**Accepted:** 17-02-2026	**Published:** 03-03-2026

Abstract
Social service is one of the modern professions used by society, in order to help people for providing their needs, and carrying out their responsibilities in facing complex lifestyles. The nature of the problems they face. Research and studies are one of the professional methods and mechanisms used by practitioners to achieve the goals of the profession and achieve its societal mission. This study aims to identify the values of citizenship among high school students in educational institutions, to identify the activities and means that are used to develop citizenship values, to know the obstacles that prevent the development of citizenship values among secondary students; as well as identifying the role of the social worker in developing the values of citizenship among stude.

Keywords: Social Worker, Citizenship Values, Students, Secondary Education, Educational Institutions, Misrata, Social Work, Field Study.

الملخص
تعتبر الخدمة الاجتماعية احدى المهن الحديثة التي يستخدمها المجتمع، من أجل مساعدة الناس لتوفير احتياجاتهم، والقيام بمسؤولياتهم في مواجهة أساليب الحياة المعقدة، وطبيعة المشكلات التي تواجههم، وتعتبر البحوث والدراسات أحد الأساليب والأليات المهنية التي يستخدمها الممارسين لحقيق أهداف المهنة، وتحقيق رسالتها المجتمعية.
وهدف هذه البحث إلى التعرف على قيم المواطنة لدى طلبة الثانوية في المؤسسات التعليمية، والتعرف على الأنشطة والوسائل التي تستخدم لتنمية قيم المواطنة ومعرفة المعوقات التي تحول دون تنمية قيم المواطنة لدى طلبة الثانوية. كذلك التعرف على دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة لدي الطلبة.

الكلمات المفتاحية : الأخصائي الاجتماعي، قيم المواطنة، الطلبة، التعليم الثانوي، المؤسسات التعليمية، مصراتة، الخدمة الاجتماعية، دراسة ميدانية.

المقدمة:

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

إن أعداد المواطن الصالح يعتبر من أهم الأهداف التي يسعي إلى تحقيقها التعليم، وتكمن أهمية تحقيق هذا الهدف في ظل التوازن التكنولوجي التي يستهدفها العالم وذلك من خلال الثقافات المتعددة التي يتعرض لها الفرد من خلال هذا التوازن.

ولهذا فإن التربية والتعليم هي وسيلة المجتمع للإعداد مواطن إعداداً يضمن انتمائهم له، وذلك من أجل المحافظة على هويته وتطويرها وإكسابه قيم والمهارات اللازمة للتعاون مع الأخرين وقدرته على المشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات وحل المشكلات على أن يتم الاعداد في معرفة الطلاب بحقوقهم وواجباتهم.

تعتبر المدرسة مؤسسة تهتم بالتربية والتعليم، وإعداد الطلاب للحياة الاجتماعية من خلال مساهمتهم في إحداث التنمية الشاملة بمختلف ابعادها، فمن خلال المدرسة يتحصل الطلاب على القيم الاجتماعية الايجابية، كقيم الانتماء الوطني ومشاعر الوحدة الوطنية التي ينتج عنها الاستقرار الاجتماعي.

ويزيد الاهتمام بتعليم قيم المواطنة نتجه الحاجة إلى تجديد الشعور الوطني لدي الطلاب، وذلك بتزويد الطلاب بالمعارف والقيم وموجهات السلوك الذي يعد مقوماً لحياتهم وكسبهم لعضويتهم في الدولة.

بهذا جاء البحث الحالي لتبين دور الخدمة الاجتماعية ودور الاخصائي الاجتماعي بالتحديد في تنمية قيم المواطنة في نفوس الطلاب ورفع قدراتهم في مرحلة الثانوية.

الإطار العام:

مشكلة الدراسة.

استناداً على أن مهنة الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية بها فلسفتها المتضمنة للقيم والمعايير و المبادئ التي تسهم في تحقيق الأهداف والأغراض والغايات المرجوة من تقديم الخدمات الاجتماعية، لذا فإن القيم و المبادئ التي تؤكد على احترام خصوصية وحق الطرف الأخر في تقرير مصيره و تقبله كما هو وتفهم مشكلاته، وتمتعه بكل حقوقه أكدت عليها مبادئ الخدمة الاجتماعية، وحاولت تأجيلها في المجتمعات البشرية منذ القدم.

ونجد ان المدرسة بصفتها مؤسسة من المؤسسات الاجتماعية التي تجمع أبناء الوطن بمختلف خلفياتهم الاجتماعية و الثقافية، وهي كذلك إحدى المؤسسات المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية الانها تحاول إكساب الطالب ثقافة المجتمع، وتعليمة الدين، وتعريفة القيم و الأخلاقيات، وإكسابه أيضاً الخصائص الاجتماعية التي تمكنه من العيش والعمل والإنتاج مع الأخرين والتوافق معهم ومع المجتمع المحيط.[1]

وبهذا يجب التركيز على أتجاه التعليم نحو قيم و خصائص المواطنة وذلك من خلال منهجية بالتعليم الواضحة والمنظمة وغرس القيم الإيجابية بنفوس الطلاب وخاصتاً مرحلة الثانوية التي تعبر عن مرحلة الشباب.

تهتم مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة والخدمة الاجتماعية المدرسية بصفة خاصة، بأساليب الممارسة المهنية التي تعمل على تقوية دور الفرد المواطن أو الجماعة على الممارسة والمشاركة في كل ما يتصل بالشأن العام كان ذا صلة بحقوقه ومصالحة، كما تهتم بأساليب المشاركة والديمقراطية التي هي من أولويات قيم المواطنة.[2]

وأن المؤسسات التعليمة هي التي تقوم بإعداد الطلاب وتأهيلهم للانخراط بفاعلية في المجتمع، وترسيخ وتمنية قيم المواطنة وممارستها من أجل أن يكونوا مواطنين صالحين في المجتمع، وقد اجريت العديد من الدراسات والأبحاث التي تسعي إلى تأجيل قيم المواطنة وعقدت الندوات والمؤتمرات وورش العمل التي تهدف إلى زيادة الاهتمام بهذا الموضوع، حيث تبني مؤتمر اليونسكو عام 1999، الدعوة إلى الاهتمام

[1]- مدحت محمد أبو النصر: الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، جامعة حلوان، الناشر المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2017م، ص26.

[2]- عماد محمد محمد عبدالسلام: التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتفعيل قيم المواطنة لدي طلاب الثانوية، للحصول على درجة الدكتوراه في الخدمة الاجتماعية، جامعة فيوم، 1434-2013م، ص5.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

بالمواطنة كمكون من مكونات شخصية الفرد، كما سعي تقرير التنمية البشرية " نحو الحرية في الوطن العربي 2004.[3] لأثبات ان هناك علاقة بين ترسيخ قيم المواطنة واحداث ضفرة نوعية من حياة الناس.
ولهذا جاءت هذا البحث من أجل إبراز أهمية دور الاخصائي الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة لدي طلاب الثانوية باعتبار هم فئة الشباب التي يعتمد عليهم المجتمع في إحداث التغير الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للدولة. وخاصة من خلال الأدوار التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي في المؤسسات التعليمية أو الأنشطة التي يقدمها الاخصائي الاجتماعي وتفعيل مشاركة الطلاب فيها لتنمية قيم المواطنة وحب الوطن والانتماء إليه والمشاركة في كل الأنشطة الايجابية التي تسعي إلى تقدمة وتنميته.
ولهذا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الأساسي:
ما هو دور الاخصائي الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة لدي طلاب مرحلة الثانوية(مدينة مصراتة)؟

أهداف البحث:

1. التعرف على دور الخدمة الاجتماعية في غرس قيم المواطنة في المجال المدرسي.
2. التعرف على أبرز أدوار الاخصائي الاجتماعي في غرس قيم المواطنة لدي طلاب الثانوية.
3. توضيح المعني الحقيقي للمواطنة لدي طلاب وتجسيدها أثناء التفاعلات الاجتماعية.
4. التعرف على مدي إدراك الطلاب ووعيهم لتنمية قيم المواطنة، وإتجاهاتهم نحو المشاركة والمساواة وتقرير المصير.
5. تحديد الصعوبات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي في تدعيم وتنمية قيم المواطنة.

أهمية البحث:

1. تعليم قيم المواطنة من خلال الخطط المنهجية بالتعليم.
2. تشكل قضية المواطنة من أبرز القضايا التي لها أبعاد اجتماعية واقتصادية المرتبطة بتنمية القيم لدي الطلاب.
3. تبرز أهمية دور الاخصائي الاجتماعي في المؤسسات التعليمية وما يقوم به في غرس قيم المواطنة لدي الطلاب.
4. اتجاهات الطلاب مرحلة الثانوية الي مفهوم قيم المواطنة ومدي قدرتهم على حل مشكلاتهم وقدرتهم على اتخاد قرارتهم.
5. توضيح أهمية وقوة العلاقة بين الاخصائي الاجتماعي والمؤسسات التعليمية في تدعيم وتنمية المواطنة لدي الطلاب.

فرضيات البحث:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاخصائي الاجتماعي وتنمية قيم المواطنة، وتنقسم الي :
   أ- هناك علاقة بين دور الاخصائي الاجتماعي داخل المؤسسات التعلمية وتنمية قيم الولاء والانتماء لدي لطلاب.
   ب- هناك علاقة بين دور الاخصائي الاجتماعي داخل المؤسسات التعليمية وتنمية قيم المشاركة الاجتماعية.
   ج- هناك علاقة بين دور الاخصائي الاجتماعي داخل المؤسسات التعليمية وتنمية قيم المساواة.
   د- هناك علاقة بين دور الاخصائي الاجتماعي داخل المؤسسات التعليمية وتنمية قيم احترام الغير.
2. توجد فروق ذات دلاله احصائية بين الاخصائي الاجتماعي وتنمية قيم المواطنة حسب المتغيرات الديمغرافية.

[3]-تقرير التنمية البشرية : مجلة علمية، 2004م.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالدراسة:

- **تعريف الدور:**

هو العملية التي تحدث بين أثنين أو أكثر من الناس للإنهاء الصراع حول الدور، من خلال توضيح التوقعات المتبادلة لكل منهم.[4]

ويعرف الدور أيضاً: تحديد ووضح الدور بالنسبة للقائم به والأخر.[5]

- **التعريف الإجرائي للدور.**

وهوا الدور الذي يقوم بيه الاخصائي داخل المدرسة ومع الطلاب وهوا قائم على تبادل العلاقات الاجتماعية بينهم .

- **تعريف الاخصائي الاجتماعي:**

هو المتخصص في مهنة الخدمة الاجتماعية من حيت الإلمام بأبياتها والنظريات التي تستند عليها، ومن حيث الممارسة السلوكية نتاج حاصل التدريب والإعداد والتأهيل المواكب لحركة التغير الاجتماعي، له من القدرات والاستعدادات والإمكانيات ما يمكن من استيعاب الاخر كما هو لا كما يجب عليه.[6]

تعريف الاخصائي الاجتماعي المدرسي:

هو ذلك الشخص المهني الذي يمارس الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، في ضوء أهداف وفلسفة وقيم وأخلاقيات المهنية، ملتزماً بمبادئها المهنية، بهدف مساعدة التلاميذ بكافة أنماطهم(مثل: المتفوقين_ المعاقين_ المعاقون_ الفقراء_ المتعثرون في تعليمهم....) ومساعدة المدرسة على تحقيق أهدافها التربوية والتعليمية والاجتماعية للإعداد أبنائها للمستقبل.[7]

- **التعريف الإجرائي للأخصائي الاجتماعي:**

يمكن وضع تعريف إجرائي لدور الاخصائي الاجتماعي بالمدرسة : هو ذلك الشخص المهني التي تم إعداده من قبل المعاهد والجامعات من أجل القيام بممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية في المؤسسات التعليمية بالشكل المطلوب وفقاً للقواعد والشروط والقيم والاخلاقيات من أجل مساعدة الطلاب والمدرسة في تحقيق أهدافهم الاجتماعية والتربوية والتعليمية.

- **تعريف التنمية:**

هي عملية تغير واعي يحدث في المجتمع من خلال التوحد والمشاركة بين جهود المواطنين والحكومة بهدف الاستفادة من كافة الموارد المتاحة في المجتمع، وتحقيق الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية ويتم ذلك وفق خطة مرسومة.[8]

- **التعريف الاجرائي للتنمية:**

يمكن وضع تعريف للتنمية بأنها عملية تهدف الي التغير في المجتمع وتوحيد جهود كافة المواطنين من أجل تحسين الاحوال الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع، وهي تنمية الوعي المتبادل بين الافراد وقدرتهم على تحمل المسؤولية.

- **تعريف القيم:**

عبارة عن تلك المعتقدات والمبادئ المكتبية التي يحملها الفرد نحو الاشياء والمعاني وأوجه النشاط المختلفة، والمتدرجة من الأهم الي المهم أو من الأعلى الي الاسفل تحت أطر قوانين ومقاييس انبثقت من جماعة ما، وتكون لها من القوة والتأثير عليه وعلى الجماعة.[9]

---

[4]- عبدالعزيز عبدالله الدخيل: معجم المصطلحات الخدمة الاجتماعية، جامعة مالك سعود، كلية الآداب، قسم الدراسات الاجتماعية، ب-س، ص162.

[5]- عقيل حسن عقيل، وحيده علي الهادي: خدمة الفرد قيم وحداته، جامعة الفاتح، طرابلس، ط1، 2006م، ص35.

[6]- عقيل حسين عقيل، وحيده علي الهادي: مرجع سابق، ص115.

[7]- مدحت محمد أبو النصر: مرجع سابق، ص100.

[8]- إحسان حفظي: علم الاجتماع التنمية، جامعة الاسكندرية، دار المعرفة، 2004م، ص33.

[9]- بو عطيط سفيان: القيم الشخصية في ظل التغير الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق المهني (رسالة)، 2012م، ص18.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

وتعرف أيضاً القيم بأنها: هي المكون المفضل من السلوك مدفوعاً بمشاعر وأحاسيس قوية، وهي مرغوبة لطبيعتها الانسانية التي تميزها مما يكسبها ميزة التفضيل بينها، فما هو مفضلاً في مجتمع ما ليس بالضرورة أن يكون مفضل لمجتمع أخر، وكذلك بالنسبة للمجتمع تتباين فيه القيم من فرد للأخر.[10]

- **تعريف القيم إجرائي:**

القيم هي مجموعة من المعايير والمعتقدات والقضايا المتعلقة بالإنسانية والمستمدة من الدين والمجتمع والتي يكتسبها الاخصائي الاجتماعي ويلتزم بها في العمل.

- **تعريف المواطنة:**

هي صفة المواطن والتي تحدد حقوقه وواجباته الوطنية ويعرف الفرد حقوقه ويؤدي واجباته عن طريق التربية الوطنية، وتتميز المواطنة بنوع خاص من ولاء المواطن لوطنه وخدمته أوقات السلم والحرب والتعاون مع المواطنين الاخرين عن طريق العمل بالمؤسسات الفردي والرسمي والتطوعي في تحقيق الاهداف التي يصبو لها الجميع وتوحد من اجلها الجهود وتوضع الموازنات.[11]

- **التعريف الإجرائي لقيم المواطنة.**

هي الأفكار التي تحدد سلوك الطلاب نحو المعلم أو الدولة التي يعيشون فيها وتحمل هذه الافكار العديد من الابعاد مثل الانتماء والولاء للوطن وتحقيق المساواة واحترام الغير والمشاركة الاجتماعية في تنمية المجتمع.

الدراسات السابقة المستخدمة بالبحث:

من منطلق الدور الفعال الذي تلعبه الدراسات السابقة بوصفها خطوة مهمة يقوم بها الباحث، من خطوات الدراسة العلمية، لذلك فإن الاطلاع على الثرات البحثي والعلمي من الدراسات من شأنه أن يفيد الباحثة إفادة كبيرة، لما يقدمه من خبرات علمية وتوجيه الدراسة الحالية، ويساعد على تعميق الفهم الشامل للظاهرة المدرسة، من هنا فإن الدراسات السابقة تم تصنيفها بناء على المحاور الرئيسية التي انطلقت منها الدراسة في تسليط الضوء عليها، وهي كالاتي:

أولا: دراسات سابقة متعلقة بتنمية المواطنة.

1. **دراسة هبة الله عادل عبدالرحيم محمد على كشك: دراسة على المجتمع المدني وتدعيم المواطنة لدي الشباب (2010م):[12]**

تشكل قضية المواطنة واحدة من أبرز القضايا على أجندة الجدل والحوار السياسي في المجتمع المصري، وذلك للارتباطها الوثيق بأي تحول ديمقراطي حقيقي وإذا كان لا يمكن ممارسة حقوق المواطنة بدون رسوخ ثقافة المواطنة في الوعي العام، فمن المؤكد أن عملية بناء هذا الوعي العام بحقوق المواطنة تتطلب منظمات قوية وفاعلية على نشر ثقافة المواطنة والديمقراطية، ورصد أي انتهاكات لحقوق المواطنة، وتعبئة الرأي العام للتصدي لها.

هدفت الدراسة الي تحديد حقوق وواجبات الشباب(جناحي المواطنة) التي حددها الشباب ويتوقعونها من منظمات المجتمع المدني ومحاوله التوصل إلي أليات تفعيل المجتمع المدني لدعم المواطنة لدي الشباب.

---

[10]- حليمة الصادق خليل: مبادئ الخدمة الاجتماعية قيم استيعاب الاخر، جامعة الفاتح، 2009م، ص119.

[11]- محمد ياسر الخواجه: الإصلاح السياسي والتطوير الديمقراطي في مصر، بكلية الآداب، جامعة طنطا، 2006م، ص330.

[12]- هبة الله عادل عبد الرحيم محمد على كشك: الدراسة على المجتمع المدني وتدعيم المواطنة لدي الشباب، دراسة تطبيقية على بعض منظمات المجتمع المدني بمحافظة بور سعيد، للحصول على الدكتوراه، 2010م.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

2. دراسة حمدي أحمد عمر علي: دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة وتمثلها لدى الطلاب في ظل تحديات العولمة (2017م):[13]

إن العولمة خلقت حالة من الفوضى والارتباك في بنية المجتمعات المعاصرة، مما أدي الي حدوث تصدع في الكثير من الثقافات المحلية، وقد نالت المواطنة من العولمة نصيبها من التصدع، فالدولة في عصر العولمة كما يذكر لم تعد تمتلك السيادة الكاملة على أرضيها، ولم تعد حرة تماماً في اتخاد قراراتها في شأن العام الداخلي، وأصبح العض هذا الاتجاه لدمج العالم في منظومة واحدة، لا تمثل توجها جديداً يحدث لأول مرة إلا أن الجديد فيه السرعة التي يحدث بها الدمج و الأليات الجديدة التكنولوجية والسياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية، والتي تستخدم لتحقيق دمج العالم في منظومة واحدة، مما أدي الي ظهور مفهوم المواطنة المتعددة الثقافات.

لذا فإن يحتم على هذه الدول أن تعمل على الرتقاء بحالة المواطنة وتنمية قيمتها، لي أسس العدالة الاجتماعية والدمقراطية و المساواة دون تحيز أو استثناء، وتفعيل دول الجامعات في تنمية قيم المواطنة لدي الشباب، وربط ذلك بالقيم الإيجابية المتعلقة بالعلم واللغة القومية، والتراث الاجتماعي المشترك والانفتاح على الأخرين، كما عليها أن تعمل على الاستفادة من مظاهر العولمة الإيجابية في دعم المواطنة في نفس الوقت.

ثانياً: دراسات سابقة تتعلق بالخدمة الاجتماعية:

1. دراسة صالح، نجلاء محمد محمد: نحو برنامج في خدمة الجماعة لتنمية قيم المواطنة لدي الشباب الجامعي (2010م).[14]

تهدف الدراسة ألي التعرف على قيم المواطنة لدي الشباب الجامعي، من خلال التعرف على صور كل من تحمل المسؤولية والانتماء، والتعرف على الأن الانشطة والوسائل التي تستخدم لتنمية قيم المواطنة ومعرفة المعوقات التي تحول دون تنمية قيم لدي الشباب الجامعي.

كما هدفت الدراسة أيضاً إلى برنامج يسهم في تنمية قيم المواطنة لدي الشباب الجامعي، وقد اعتمدت الباحثة على نمط الدراسة الوصفية كما هدفت الدراسة أيضاً إلى برنامج يسهم في تنمية قيم المواطنة لدي الشباب الجامعي، وقد اعتمدت الباحثة على نمط الدراسة الوصفية ومنهج المسح الاجتماعي.

وتوصلت الدراسة إلى ضعف قيم المواطنة المتمثلة في ضعف صور المشاركة سواء الجامعية أو المجتمعية لدي الشباب وعجز الشباب عن تحمل مسؤولية أنفسهم بإضافة إلى وجود تفاوت بين قيم الشباب وقيم المجتمع والرغبة الملحة في الهجرة كوسيلة لحل المشكلات ومن العقبات التي تحول دون تنمية قيم المواطنة هو وجود نظام الساعات المعتمدة، وعدم اهتمام الجامعة بالأنشطة الطلابية، كما توصلت الدراسة في النهاية إلى تصور مقترح لبرنامج للعمل مع جماعات الشباب يمكن من خلاله تنمية قيم المواطنة لديهم.

2. دراسة بلال مسعود عبد الغفار التويمي: دور البحوث والدراسات الميدانية في توطين مهنة الخدمة الاجتماعية في المجتمع الليبي (2019م).[15]

قضية توطين الخدمة الاجتماعية قد تأخذ مكاناً بين جملة القضايا والمشكلات التي تواجه الخدمة الاجتماعية في ليبيا، ولعل مبعث ذلك أن الخدمة الاجتماعية التي نشأت في الولايات المتحدة الأمريكية قد نشأت في مجتمع يختلف في طبيعته، وظروفه، ومشكلاته عن المجتمع الليبي، فكانت إفراز

---

[13]- حمدي أحمد عمر علي: دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة وتمثلها لدى الطلاب في ظل تحديات العولمة، دراسة ميدانية لعينة طلبة جامعي أسيوط وسوهاج، 2017م.

[14]- صالح، نجلاء محمد محمد: نحو برنامج في خدمة الجماعة لتنمية قيم المواطنة لدي الشباب الجامعي، دراسة وصفية مطبقة على طلاب جامعة اليرموك، جامعة حلوان، 2010م.

[15]- بلال مسعود عبد الغفار التويمي: دور البحوث والدراسات الميدانية في توطين مهنة الخدمة الاجتماعية في المجتمع الليبي، استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الإجازة الدقيقة (الدكتوراه) في الخدمة الاجتماعية،2019م.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مجتمعات وثقافات لها خصوصية منبثقة عنها، ولها مرتكزاتها القيمية والفلسفية المغايرة لما هو موجود في المجتمع الليبي، ومن ثم حاول الأخصائيون الاجتماعيون في ليبيا تطبيق تلك النماذج المستوردة، فواجهتهم صعوبة، وفجوة بين ما اكتسبوه من معارف، وخبرات، ومهارات لا تتسق في معظمها مع واقع الممارسة الفعلية للخدمة الاجتماعية في المجتمعات العربية عموماً والمجتمع الليبي خصوصاً.

تكمن أهمية البحث في السعي نحو صياغة أنموذج لتأصيل خدمة اجتماعية أكثر فاعلية وملائمة لاحتياجات هذا المجتمع وظروفه وثقافته.

ثالثا: دراسات سابقة لدور الاخصائي الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة لدي الطلاب.

1. دراسة حسن الصالحين حسن : اهمية دور الاخصائي الاجتماعي ضمن فريق العمل لمؤسسات الإصلاح والتأهيل (2009م) :[16]

يعد دور الاخصائي الاجتماعي ضمن فريق العمل بمؤسسات الاصلاح والتأهيل دوراً له أهمية البالغة في مجال العمل الاجتماعي بهذه المؤسسات، التي لا غني عنها لأي مجتمع، ولما لهذه الأهمية من تحقيق الغايات وأهداف الإنسانية.

تتمحور الدراسة على إبراز أهمية دور الاختصاصي الاجتماعي بمؤسسات الإصلاح والتأهيل، من خلال الكشف عما يرتبط بيئة من آثار سلبية، قد يكون لها دور في ترسيخ أنماط السلوك الإجرامي لنزلاء المؤسسات الإصلاح والتأهيل والخبرات و المشكلات التي تحد من عملية إعادة تأهيلهم ودمجهم في المجتمع.

نتائج هذه الدراسة الراهنة تشير إلي أهمية وجود الإخصائي الاجتماعي ضمن فريق العمل بمؤسسات الإصلاح والتأهيل ذلك لما أبرزته الدراسة الراهنة من نتائج ذات مؤشرات عالية يدل على عدم وجود هذا الدور، وتدل على تعرض النزيل لبعض المواقف وبعض القيم السلبية والخبرات والمشكلات، ولبعض الأثار الناتجة عن عملية الأبداع يمثل هذه المؤسسات جميعها تتطلب فريقاً مهنياً من مختلف التخصصات للأخذ بيد هؤلاء النزلاء واتجاه بهم إيجابياً للإصلاح و التأهيل و المنفعة الشخصية والمجتمعية.

2. .دراسة الحبيب مسعود الكيلاني: تقيم الدور المهني للإخصائي الاجتماعي المدرسي، بمدارس التعليم الاساسي بمنطقة يفرن، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية، 2011م.[17]

المجتمع المدرسي ضرورة اجتماعية تتطلبها طبيعة التكوين المدرسي، فالطفل أو الشاب حين يذهب إلى المدرسة أو يرسل إليها يجد نفسه في محيط اجتماعي له ضوابط اجتماعية ذات طابع خاص تفرض علية علاقات اجتماعية جديدة ما لم تهيئ له فرص اكتسابها فإنه لا شك يعتبر نمو اجتماعي من جهة ويضاعف تحصيله من جهة أخري وفي إطار هذا الاحتياج تعمل الخدمة الاجتماعية المدرسية على تهيئة المقومات الاجتماعية للمجتمع المدرسة كي يصبح قادرا على تحقيق البيئة الاجتماعية للطفل و الشاب ومن تمكين كل منهما من أن يحصل دراسيا ما تبنيه البحث في جو الطمأنينة الاجتماعية والعلاقات السليمة، ويتحقق ذلك عندما تتمكن الخدمة الاجتماعية المدرسية من أن تصل إلى الطفل والشاب في مشكلاته واحتياجاته الفردية وكذلك في تجمعاته المدرسية ثم في مجتمعه المدرسي.

الأهداف التي سعت إلى تحقيقها هذه الدراسة.

- التعرف على الدور الواقعي للأخصائي الاجتماعي المدرسي فيما يتعلق بممارسة الأنشطة الفردية لتلاميذ.
- التعرف على دور الواقعي للأخصائي الاجتماعي المدرسي فيما يتعلق بممارسة الأنشطة الجماعية لتلاميذ المدرسة.

---

[16]- حسن الصالحين حسن: اهمية دور الاخصائي الاجتماعي ضمن فريق العمل لمؤسسات الإصلاح والتأهيل، لإنجاز الدرجة العالية للماجستير في الخدمة الاجتماعية،2009م.

[17]- دراسة الحبيب مسعود الكيلاني: تقيم الدور المهني للإخصائي الاجتماعي المدرسي، بمدارس التعليم الاساسي بمنطقة يفرن، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية، 2011م، ص168،165.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

- التعرف على الدور الواقعي للأخصائي الاجتماعي المدرسي فيما يتعلق بربط مؤسسات المجتمع لمحلي بالمدرسة .

والمنهج الذي استخدم في هذا البحث هو المنهج التقييمي الوصفي وهو من المناهج الاساسية التي تستخدم في البحوث الميدانية للخدمة الاجتماعية فقد استخدم الباحث هذا المنهج لتقييم هذا الدور المهني مع طلبة المؤسسات التعليمية إلى جانب هذا الدور كما يمارس واقعيا.

أما عن تطوير اداة جمع البيانات فقد طور الباحث (استمارة استبيان بالتوزيع) تتضمن مجموعة من الأسئلة تغطي متغيرات البحث وتمت الاجابة عليها من قبل أفراد مجتمع البحث، وبما أن أفراد مجتمع البحث من الأخصائيين الاجتماعيين أي أن أداة جمع البيانات في هذه البحث هي استمارة استبيان يتم التعامل عن طريق التوزيع.

3. **دراسة سعد الدين بو طبال، سامية باجي: دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدي المتعلمين- مرحلة التعليم المتوسط والثانوي نموذجاً (2016م):**[18]

هدفت الدراسة الراهنة الي تقضي دور المدرسة من خلال المقررات الدارسة في مرحلة التعليم المتوسط والثانوي في تنمية وتفعيل قيم المواطنة وجعلها راسخة في شخصية الأفراد، لتظهر بعد ذلك حالياً في الحياة الاجتماعية من خلال ممارسات حقيقية، حيث تم الاعتماد علي منهج تحليل المحتوي لمادتي في التربية الإسلامية والتربية المدنية من خلال التركيز المعاني الكبرى للمواطنة كفئات التحليل، والكلمات الدالة على المواطنة كوحدات التحليل، وتم الوصول الي أن المدرسة تؤدي دوراً في اكتساب المتعلمين لقيم المواطنة في شتى المجالات القانونية والسياسية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة على تحديد المتغيرات وتحديد مشكلة الدراسة، واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها تهدف إلى أهمية دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة لدي طلاب الثانوية (مدينة مصراتة) وأهتمت هذه الدراسة على هذه الفئة الانها فئة الشباب وهي التي يستفاد منها المجتمع في تحقيق التنمية والتغير للمجتمع بين المجتمعات ودعم قيم المواطنة في المجتمع.

النظريات المفسرة التي تقوم عليها الدراسة.

1. **نظرية الدور.**

لنظرية الدور تأثيراً مباشراً في ممارسات مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة، حيث تقدم أسلوباً ووسيلة مناسبة لدراسة وتحليل السلوك الاجتماعي مع الحالات السوية وغير السوية، التي يتميز بها الاخصائي الاجتماعي بممارسته المهنية انطلاقاً من مؤسسات اجتماعية في حدود صلاحياتها واختصاصاتها وأدواتها المحدودة.[19]

فالتوقعات الاجتماعية تعد إطاراً مرجعياً للجماعة يحتكم إليها في تقييم سلوك عضو الجماعة، تستمد من القيم والأعراف والمعتقدات والخبرات الشخصية، التي تحدد أبعاد الموقع الذي يشغله الأفراد، حيث تتضمن مجموعة أساليب ممارسة المسؤولية الإدارية، في ضوء الرقابة من الإدارة أو من المشرفين، بعد أن حدد هذه المكانة مجموعة من الحقوق لأخصائي الجماعة، سواء حقهم في الاطلاع على مشكلات عملائهم، ولو في جوانبها الذاتية والبيئية، وتقرير مصير بعض هؤلاء العملاء بعد مشاركتهم في الأمر الذي يتعلق بهم وبمستقبلهم.[20]

باعتبار ان **الدور**: هو السلوك المتوقع ممن يشغل مكانة أو مركزاً معيناً يتعلق بممارسة الحقوق وتأدية الواجبات وتحمل المسؤوليات وفقاً للتفاعل المتبادل والحاجات والدوافع.

_ أهم مفاهيم نظرية الدور.

---

[18]- سعد الدين بو طبال، سامية باجي: دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدي المتعلمين- مرحلة التعليم المتوسط والثانوي نموذجاً، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد23، مارس 2016م.

[19]- عقيل حسين عقيل، وحيدة علي الهادي: مرجع سابق، ص35،37.

[20]- عقيل حسين عقيل، حليمة الصادق خليل: خدمة الجماعة رؤية قيمية معاصرة، مرجع سابق، ص38.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

_ مقومات معينة ومناسبة لأدائه ترتكز على معايير ثقافية توجه الفرد لاختيار وتأدية دور معين.
_ تحديد ووضوح الدور بالنسبة للقائم به وللأخر.
صفات متميزة من مؤدي الدور وأفعال تتناسب مع الأنماط السلوكية ذات علاقة بالدور.
_ الاعتراف بوجود أدوار ظاهرة تمارس على مستوي الشعور وأدوار ضمنية لا يعيها الفرد وقد لا ينتبه لمتطلباتها.

وبناءً على تلك النظرية فإن الاخصائي الاجتماعي يقوم بالعديد من الواجبات و الأدوار منها

1. الدعوة للمعايير الثقافية المقومة لسلوك الفرد.
2. الموجه للفرد في اختيار وتأدية واجباته.
3. المشارك للعميل في الاختصاصات والصلاحيات المتعلقة بدور العمل الاجتماعي.
4. المحقق للتوازن الاجتماعي بين الفرد والمحيطين له.
5. المنفذ للثواب والعقاب تعديلاً لسلوك الفرد.
6. المقوم لسلوكيات الافراد.
7. المشرف على الأنشطة الدينية والرياضية والانسانية والوطنية المقامة في المؤسسات.
8. تحفيز الأفراد على المشاركة في كل الأنشطة.

ومن هنا فإن الأخصائي الاجتماعي هو حلقة الوصل داخل المدرسة التعليمية بين الطلاب والمدرسة والمدرسة والأسرة، وأن الادوار التي يقوم بيها داخل المؤسسة التعليمية هي ادوار وواجبات مهمة مكملة لدور الاسرة والمؤسسات الأخرى في العملية التربوية.

حيث ان قيام الاخصائي الاجتماعي بتنظيم البرامج التعليمية والتطبيقية والاشراف على الانشطة المقامة داخل المؤسسة التعليمية في مختلف المجالات سواء متعلقة بحفلات ومسابقات وانشطة تعليمية ودينية واحياء المناسبات الوطنية كل تلك تمثل ادوار وسلوكيات وواجبات يقوم بها الاخصائي الاجتماعي، وتحدث نوعاً من التفاعلات الاجتماعية بينه وبين الطلاب وتنمي فيهم قيم المسؤولية اتجاه المدرسة والوطن من خلال مشاركتهم في هذه الانشطة اضافة إلى انها تنمي فيهم الانماء وحب الوطن، والمحافظة عليه وحمايته، واحترام الاخرين والحفاظ على حقوقهم، وتحقيق مبادئ العدالة الاجتماعية.

الإطار النظري للبحث:

ماهية الخدمة الاجتماعية:

الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية وأخلاقية، ظهرت الخدمة الاجتماعية نتيجة التراكمات والظروف الذي يمر بها العالم نتيجة للحروب والتغيرات التي طرأت علي المجتمعات، لم يتم التعرف على مهنة الخدمة الاجتماعية في الصورة التي هيا عليها في زمن الان وزمن المستقبل، ينبغي التطرق لتطويرها عبر التاريخ من خلال الجهود الإنسانية التي بذلت في سبيل ممارستها كمهنة، هذه الجهود التي أطلق عليها مسمي الرعاية الاجتماعية من خلال ما تقدمه من مساعدات فردية متمثلة في الاحسان والصدقة، لم تأخذ الشكل التنظيمي في بداياتها المهنية، إنما بلغت مستوي التنظيم من خلال مؤسسات اجتماعية أهلية وحكومية.

ستتطرق الباحثة إلى الإطار النظري لموضوع الدراسة الحالية وهو يشمل كل المحاور الرئيسية حول مفاهيم ومتغيرات البحث، سواء يتعلق بالخدمة الاجتماعية المدرسية أو دور الاخصائي الاجتماعي، وكذلك ما يتعلق بالمواطنة ودور الاخصائي في تنمية قيم المواطنة.

أولاً: الخدمة الاجتماعية المدرسية.

أن المدرسة تعتبر مؤسسة اجتماعية لها أهمية كبيرة في المجتمعات حيث تقوم هذه المؤسسة على خدمة أبناء كل الأسر، وأن هدف المدرسة تربوي وتعليمي التي يسعي المجتمع إلى تحقيقها.

كما يوجد في المدرسة العديد من التلاميذ الذين يعانون من مشكلات اجتماعية تفقد أمام تحصيلهم الدراسي وتجعلهم يتأخرون في تعليمهم ولا يستفيدون من المدرسة، فكان يجب إيجاد حلول لمساعدة هؤلاء التلاميذ

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

لمواجهة مشاكلهم والتخلص منها لكي يستطيعوا الاستفادة من برامج المدرسية في تربيتهم وتأهيلهم للمستقبل.

بدأت المؤسسات الاجتماعية المتخصصة تنتشر في البلاد نتيجة لتخرج الإخصائيين الاجتماعيين المدربين من مدراس الخدمة الاجتماعية، وكانت المحلات الاجتماعية وجمعيات رعاية الأسرة من المؤسسات الاجتماعية المتخصصة في التعامل مع المشكلات الاسرية، وكان الأخصائيون الذين يعملون بهدين النوعين من المؤسسات يترددون على المدارس التي يوجد فيها أبناء للأسر التي يتعاملون معها، وذلك لدراسة مشكلات أولئك الابناء من جميع النواحي عن طريق المقابلة كل الأطراف المتعلقة بالمشكلة بمن فيهم من مدرسين وزملاء وأصدقاء وغيرهم.[21]

دخلت الخدمة المدرسية إلى المدرسة، بصورتها المهنية بين عامي 1949_ 1950، بدأت مرحلة هامة من مراحل التطور الوظيفي للمدرسة في كافة مراحل التعليم ،ذلك لأن الخدمة الاجتماعية فتحت مجالات جديدة لخدمة الطلاب لمقابلة ومواجهة رغباتهم وميولهم وحاجات مجتمعهم واكتساب المهارات والخبرات والاتجاهات الصالحة، وتأهليهم للتعامل الناجح في مجال المدرسة والاسرة والبيئة والمجتمع، وإعدادهم لفهم مشكلاتهم ومشكلات بيئتهم المحلية، وتمكينهم من مواجهتها والعمل على حلها أو التعاون في سبيل الوصول إلى حل ملائم لها، وتدريبهم على الحياة الديموقراطية وتمهيد الطريق أمامهم لتحقيق توافق ناجح مع ذاتهم ومع بيئتهم ومجتمعهم مما يكسبهم صفات المواطن العربي الصالح القادر على خدمة نفسه و مجتمعه.[22]

كان يسمي الأخصائي الاجتماعي الذي يعمل بالمدرسة بأسم " المدرس الزائر" في تلك الفترة، وكان اهتمام الإخصائيين الاجتماعين ليس منصباً فقط على مساعدة التلاميذ على مواجهة مشاكلهم والتغلب عليها، ولكن أيضاً على العمل لإجاد ترابط وتقارن وتعاون بين البيت والمدرسة.

ولقد كان من الطبيعي أن يعمل الاخصائي الاجتماعي أساسا من داخل المدرسة لأسباب متعددة من أهمها:[23]

1. التخلف الاجتماعي الكبير الذي كانت تعيش فيه المدرسة مما تطلب بالضرورة أن يعمل الأخصائي الاجتماعي مباشرة مع أكبر عدد من التلاميذ في المدرسة.
2. استخدام التخطيط الاجتماعي المدرسي لمقابلة الإحتياجات المدرسية بالإمكانيات البشرية والمادية لتحقيق أقصي إنتاج ممكن وتخطيط ضرورة مدرسية في المجتمعات النامية كي يمكن تحديد الاحتياجات وتحديد الأولويات الخدمة.
3. السرعة في الخدمة الاجتماعية تعتبر ضرورة من ضروريات النهوض الاجتماعي بالمدرسة في المجتمعات النامية فوجود الاخصائي الاجتماعي الذي يعمل من داخل المدرسة تمكنه من أن يتحكم من مدي سرعة الخدمة التي تتطلبها احتياجات المجتمع.
4. التوسع في الخدمات الوقائية والإنمائية في المدرسة بالمجتمعات النامية يعني الوصول بالخدمات إلى أعداد كبيرة من الطلاب ولن يأتي ذلك إلا بالخدمات المباشرة للأخصائي الاجتماعي والمدرسة بما تتضمنها من الطلاب وقيادات.

قد حظي مفهوم الخدمة الاجتماعية المدرسية باهتمام كثير من العلماء ومن أبرز التعريفات:

_ عرفها سمير حسين بأنها إحدى المجالات المهنية التي تعني بمساعدة المدرسة على النهوض بوظيفتها الاجتماعية وتدعيم علاقتها بالمجتمع ومؤسسات التعامل مع معطيات الحياة باستخدام المداخل والاتجاهات الوقائية والإنمائية والعلاجية.

_ عرفها علي الدين السيد: هي مجال من مجالات الخدمة الاجتماعية بالبعد الاجتماعي في عمليات التربية والتعليم يرفع كفاءة العلمية التعليمية.[24]

---

[21]- سيد أبوبكر حسانين: الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، (دار مكتبة الفكر، مصر، 2006م)، ص56.

[22]- عدلي سليمان، اسماعيل رياض: الخدمة المدرسية،(مكتبة القاهرة،ط2، 1962م)، ص90.

[23]- إقبال الأمير السمالوطي: الاتجاهات المعاصرة في الخدمة الاجتماعية المدرسية،(القاهرة، 2004م)، ص90،89.

[24]- محمد بهجت جاد الله كشك: الخدمة الاجتماعية في مجال التعليمي، (مكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2012م)، ص75.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

ويمكن **تعريف الاخصائي الاجتماعي المدرسي**: هو تلك الشخصية التي أعدت مهنياً علمياً وعملياً في أحدي كليات أو أقسام الخدمة الاجتماعية ومعاهد المعترف بها في داخل المجتمع وأدواتها الأساسية المقابلة والتسجيل، ولاشك أن الإعداد المهني يتضمن تدريباً مهنياً ونظرياً وعمليات في مجال الخدمة الاجتماعية المدرسية لكافة مكوناتها إلى جانب إعداده كممارس عام في مجالات الخدمة الاجتماعية الأولية والثانوية ويجب أن تتوفر في شخصية الاخصائي الاجتماعي.[25]

وبهذا لقد تم توظيف الخدمة الاجتماعية بمؤسسات التعليمية وسميت بالخدمة الاجتماعية المدرسية وذلك بمساعدة الطلاب على تخطي الصعوبات التي تواجههم بالدارس، وبدأت المؤسسات التعليمية بتفعيل دور الاخصائي الاجتماعي بالمدارس وإعداده مهنياً وعلمياً وعملياً في أقسام الخدمة الاجتماعية وذلك من أجل تدعيم علاقة الخدمة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية.

ثالثا: أهداف الخدمة الاجتماعية بالمدرسة:

إن الخدمة الاجتماعية في النظام التعليمي تعمل على النمو والاستمرار لخطط التعليم وبرامجه المختلفة حتي تقابل حاجات المتعلمين ولذلك فهي تعمل في المحيط المدرسي لتحقيق هدفين رئيسيين:[26]

1. تنشئة المتعلم تنشئة سليمة وهي عملية التطبيع الاجتماعي وبناء الشخصية التي تحول الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي يمني استعداداته ويشارك في التأثير على ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه حيث تتضمن عملية التنشئة الاجتماعية للمتعلم ومساعدته على مواجهة مشكلاته وتزويده بالإمكانيات التي تجعله أكثر قدرة على المساهمة في النمو بمجتمعه.
2. تمكين المتعلم والمدرسة في زيادة الإنتاج والإسهام في عملية التنمية ويعني ذلك قدرتعلى التحصيل المدرسي فالطالب تهيأ له خدمات اجتماعية مناسبة تقابل مشكلاته واحتياجاته ليصبح أكثر قدرة على التحصيل الدراسي أي أكثر قدرة على الإنتاج.

إلا أن أهم المساعدات تقوم على أساس التفاعل واعي بين الإخصائي الاجتماعي والمتعلم بقصد علاجه اجتماعيا، ويستخدم الاخصائي الاجتماعي طرق الخدمة الاجتماعية في المدرسة ليساعد المتعلمين ليصبح لهم ثقافة وقيم وانتماء للمكان الذين هم فيه وفرص النمو السليم الذي يمكنهم من اكتساب الخصائص التي تجعلهم مواطنين صالحين في المجتمع.

تلخيص أهداف الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي إلى مجموعة من الاهداف وهيا:

1. مساعدة التلاميذ والطلاب على تحصيل دروسهم والوصول إلى أقصي استفادة من التعلم.
2. مساعدة التلاميذ والطلاب على النمو والتغير والوصول إلى أكبر قدر ممكن من الاعتماد على النفس.
3. خلق علاقات اجتماعية مرضية وسليمة بين التلاميذ والطلاب بعضهم البعض وبينهم وبين العاملين بالمدرسة.
4. منع المشكلات المرتبطة بالجريمة والإدمان وذلك عن طريق تحسين الظروف الاجتماعية والتوعية الخاصة بهذه المشكلات.
5. الاكتشاف المبكر للأمراض الاجتماعية ومظاهر التفكك فمن خلال دراسة المشكلات وتحليل أسبابها يستطيع المجتمع الوقوف على نقاط العلل التي كانت سبباً في هذه المشكلات.[27]
6. تهدف الخدمة الاجتماعية المدرسية الوصول بالمدرسة لقيامها بدورها الطبيعي في عملية التوجيه الاجتماعي.
7. تعمل الخدمة الاجتماعية المدرسية في المجال المدرسي على حذف كل ما هو غير ملائم في البيئة الخارجية كي لا يؤثر في عادات التلاميذ وإتجاهاتهم .

---

[25]- عبدالرحمن الخطيب: الخدمة الاجتماعية كممارسة تخصصية مهنية في المؤسسات التعليمية، ب.ت، ص3.

[26]- الحبيب مسعود الكيلاني: تقييم الدور المهني للإخصائي الاجتماعي المدرسي، مرجع سابق، ص 33.

[27]- نظيمة أحمد محمد سرحان: مرجع سابق، ص379،378.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

8. إحداث التغيير والتجديد الذي يجعل المدرسة وسيلة لتنمية التيارات الاجتماعية المساهمة في التفكير والتجديد.[28]

وبالتالي إن هدف الخدمة الاجتماعية المدرسية تكمن في تنشئة الطلاب تنشية سليمة وقدرتهم على مواجهة مشكلاتهم بمفردهم ومساعدتهم ليصبح لهم ثقافة وقيم وانتماء للمكان الذين هم فيه والنمو السليم التي يجعلهم مواطنين صالحين في المجتمع.

ثالثاً: أهمية الخدمة الاجتماعية المدرسية.

تتلخص أهمية الخدمة الاجتماعية بالمدارس فيما يلي:[29]

1. تسير تقديم الخدمات الاجتماعية المتاحة للمجتمع الطلابي بأسره مع تقديم خدمات مميزه لمن يواجهون مشكلاتهم خاصة منهم كالمعوقين والجانحين والمتفوقين، فالخدمة الاجتماعية التعليمية أداة لمواجهة انحرافات الطلاب أو وقاية المهيأين للانحراف أو التعثر الدراسي أو القابلين للاستهواء أو الاستقطاب.
2. تعتبر الخدمة الاجتماعية المدرسية الوسيط للعمل الجمعي وفرق العمل بين كافة التخصصات المهنية داخل المدرسة.
3. تعمل الخدمة الاجتماعية المدرسية على تدعيم قيم الانتماء والديمقراطية وحب العمل والتعاون.
4. العمل كأداة لربط المدرسة بالمجتمع الخارجي كما تمثله الاسرة والمجتمع لكي لا تعيش المدرسة في معزل عن عالمها الخارجي، فالأخصائي لاجتماعي المدرسي هو المشارك في وضع السياسية الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها لرعاية الطلاب نفسياً واجتماعيا.
5. تعتبر الخدمة الاجتماعية المدرسية أداة لحصر الأبعاد الشخصية والاجتماعية لجميع التلاميذ وتحليل مشكلاتهم الحاضرة و المستقبلة، فالتلميذ ينظر إليه كوحدة إنسانية متكاملة يحتاج للتعليم والتوجيه والمساعدة الاجتماعية وأن له رغباته وميوله ومشكلاته وديناميكية وأن لديه القدرة على التفكير والتغيير كما أن له ذاتيته و امكاناته الفردية.
6. العمل على توفير الفرص الكافية لاشتراك أكبر عدد من التلاميذ في الجماعات المدرسية مما يؤدي إلى نموهم الاجتماعي والكشف عن ميول وقدرات ومواهب التلاميذ مما يؤدي إلى إسهامهم في مواجهة مشكلاته مجتمعهم والعمل على تنميته.

وبالتالي أن الخدمة الاجتماعية لها أهمية مهمة وواضحة في مساعدة الطلاب على خلق الظروف الملائمة للطلاب ومساعدتهم في المدرسة وذلك من أجل تحقيق أهدافها التربية والتعليمية والاجتماعية، وكذلك التغلب على مشكلاتهم وتقديم الخدمات المتاحة في المجتمع للاستفادة منها.

رابعاً: دور الاخصائي الاجتماعي بالمدرسة.

يعتبر الاخصائي الاجتماعي له دورهم في المؤسسات التعليمية الانه يقوم بمجموعة من الأدوار الذي يقوم بها كمرشد ومساعد وخبير وكمعالج ومستشار وغير من الأدوار التي يقوم بها الاخصائي الاجتماعي داخل المدرسة، ويقف نجاح دور الاخصائي الاجتماعي بحسن علاقاته الودية مع المدرسة.

هناك مجموعة من الصفات التي يجب أن تتوفر في الاخصائي الاجتماعي كي يقوم بعمله بنجاح داخل المدرسة والمجتمع بصفه عامه، ومن هذه الصفات التي الواجب توافرها في الاخصائي الاجتماعي.

1. أن يكون الاخصائي الاجتماعية على قدر مرتفع نسبياً من الذكاء العام بالإضافة إلى القدرات العقلية الخاصة، كالمقدرة على الإبداع والابتكار، ليتمكن من التغلب على العوائق التي تصادفه في عمله.
2. أن يكون عارفاً بالمؤسسات التعليمة، ويتقبل العمل في حدود الأغراض التي تهدف إلى تحقيقها، وما يطرأ من تغيير أو تطور.

---

[28]- محمد سيد فهمي: مدخل في الخدمة الاجتماعية، مرجع سابق، ص26.

[29]- سلوي عثمان الصديقي وأخرون: منهاج الخدمة الاجتماعية في مجال المدرسي ورعاية الشباب،(الاسكندرية، 2002م)، ص55،56.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

3. أن يكون عارفاً لأعضاء الجماعات المدرسية، ونشاطاتهم وميولهم حتي يمكن أن يقوم لهم من البرامج ما يقابل هذه الحاجيات والميول.
4. أن يساعد على تكوين الجماعات المدرسية، وان يعرف بوضوح شروط الانضمام لأي جماعة وأهدافها وبرامج عملها.
5. أن يعرف الاخصائي الاجتماعي التي يمكن بها مساعدة الأفراد الذين يطلبون الانضمام إلى الجماعة.
6. إتقان المهارات المهنية الضرورية لأداء عمله، كالمهارة في تقدير المشاعر، والمهارة في استخدام الموارد والإمكانيات، والمهارات في مساعدة أفراد المجتمع وجماعاته، والمهارة في إقامة علاقات مهنية ناجحة.[30]

الأدوار الذي يقوم بها الاخصائي الاجتماعي داخل المدرسة:

- الدور العلاجي.

الأخصائي الإخصائي المدرسي يقدم خدماته العلاجية لطلاب هذه المرحلة عن طريق إتاحة الفرصة لهم ليعبروا عن مشكلاتهم وذلك عندما ينصب إليهم بوعي، لأن المراهقون يحتاجون إلى من ينصب إليهم بوعي ويتفهم مشكلاتهم وعندئذ يعبرون عنها ويفكرون معه فيها بصورة واقعية بدلا من الهروب منها والالتجاء الى الخيال وأحلام اليقظة وبدلا من أن يشعر المراهق بأن الكبار لا يفهمونه ويفقد الثقة فيهم ويبعدهم عندهم.

يتيح له الاخصائي الاجتماعي فرص أخري للاشتراك في المناقشات الجماعية مع مجموعة من المراهقين مثله وندور المناقشة حول مشكلاتهم المتشابهة، التي يشتركون في المعاناة منها وهو بجانبهم يشجعهم تارة ويستشيرهم تارة أخري حتي يعبروا عن مزيد من مشاعرهم وخاصة المشاعر السلبية.[31]

- الدور الوقائي.

تلك البرامج والخدمات التي يقوم الأخصائي الاجتماعي بإعدادها وتنفيذيها ومتابعتها لجميع الطلاب في كافة المراحل التعليمية منعاً لوقوع في مشكلات مستقبلاً كبرامج التوعية والتثقيفية الخاصة بمكافحة التدخين والأمان والإيدز وكذلك برامج توعية الطلاب بمشكلات المرور وكذلك وقائية الطلاب الرسوب من خلال التوعية لأساليب الاستذكار الجيدة.....الخ من البرامج.[32]

- الدور الانمائي.

عندما يقوم الاخصائي الاجتماعي المدرسي خدماته الانمائية لطلاب المرحلة الثانوية فإنه يسعي إلى انماء الشخصية التي تساعدهم على التوافق مع المجتمع وذلك بمساعدتهم على فهم أنفسهم ومعرفة قدراتهم وإمكانياتهم وميولهم الحقيقة لأنهم في مسيس الحاجة إلى معرفة ما إذا كان لديهم الذكاء والمهارات الخاصة والميول الضرورية لتعلم مهنة من المهن والتقدم فيها وبعد ذلك يساعدهم على انمائها واستثمارها وبعد ذلك يتجه كل منهم الاتجاه الذي يناسب ميوله واتجاهاته وقدراته، ويساعدهم على ادراك قيمة جميع أنواع المهن وأهميتها حتي يتم تصحيح بعد الأفكار التي تركز الاهتمام على بعض المهن العليا أو المهن الجذابة دون أخري، وبذلك يوضع الانسان المناسب في العمل المناسب بعد أن يترك الاخصائي الاجتماعي للطالب حرية اختيار الاتجاه الذي يناسبه والعمل الذي يميل إليه.[33]

وبالتالي فإن للأخصائي الاجتماعي له دور في المؤسسات التعليمية الانه يقوم بالعديد من الادوار التي تساعد الاخصائي الاجتماعي المدرسي بتكوين علاقة إيجابية مع المدرسة والطلاب، يقوم الاخصائي الاجتماعي بتقديم الخدمات العلاجية والوقائية والانمائية للطلاب من أجل حل مشكلاتهم الاجتماعية التي تواجههم وبناء شخصية تتوافق مع المجتمع.

---

[30]- فرج مبروك عمر عامر: مدير المدرسة والإدارة المدرسية،(مصر، 2006م)، ص88،87.

[31]- محمد سلامة محمد غباري: الخدمة الاجتماعية المدرسية، (كلية الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية، 1989م)، ص78.

[32]- عبدالرحمن الخطيب: الخدمة الاجتماعية كممارسة تخصصية مهنية في المؤسسات التعليمية، مرجع سابق، ص15.

[33]- محمد سلامه محمد غباري: الخدمة الاجتماعية المدرسية، مرجع سابق، ص80.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المواطنة ودور الاخصائي الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة.

أولا: القيم والمواطنة .

مفهوم القيم :

عرفت **القيم** بأنها: تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية مهمة نحو الأشخاص والأشياء والمعاني، وأوجه النشاط، والقيم تعبر عن دوافع الإنسان، وتمثل الاشياء التي توجه رغباتنا واتجاهاتنا.[34]

وتعرف **القيم** بأنها: تكوين افتراض يستدل عليه من خلال السلوك الشخصي والاجتماعي، وهي معتقدات تحمل تفضيلات واهتمامات وموجهات سلوك (إيجابية وسلبية) ناشئة عن اختبار حر، ورد فعل لخبرة مكتسبة تحقق إشباع حاجة الإنسان نتيجة عوامل التواب والعقاب والافتراء، وهي معايير للاختبار أبدال تحدد على اساس إطار المرجع الذي يكونه الفرد.

أذا فإن القيم هي المعتقدات التي توجه السلوك الانساني والتي تقوم على أحكام عقلية وانفعالية توجه الانسان إلى إشباع حاجاته وتحقيق رغباته.

مفهوم المواطنة:

إن موضوع المواطنة من الموضوعات التي تفرض نفسها وبقوة من أجل تطوير وإصلاح المجتمع.

تتميز المواطنة بإنتماء المواطن إلى وطنه وتحقيق حقوقه وواجباته الوطنية، وتعاون مع الاخرين بالأعمال من أجل تحقيق الأهداف التي يسعي المجتمع الى تحقيقها.

مفهوم المواطنة عبر التاريخ يعني إقرار المساواة بين المواطنين ،وقبول حق المشاركة الحرة للأفراد المتساوين ،وهذا المفهوم سعي الانسان من أجله ابتداء من عصر الإغريق في ممارسة الديمقراطية من أجل ارساء دعائم العدل والمساواة الحرية.[35]

يعتمد مفهوم المواطنة على حالتين ، **أولهما** أن تكون الحكومة ديمقراطية الأن الحكومات الديكتاتورية ليس لها مواطنين وإنما لها تابعيين، **ثانيها** لابد أن يكون المجتمع المدني مفتوحاً وحراً، لتحقيق هذه المواطنة وازدهارها، لابد أن يتم تجنب ألا تسمح الحكومة مع المجتمع المدني وتحجمه، لابد أن تتوازن الحكومة مع المجتمع المدني.[36]

وتعرف المواطنة بأنها صفة المواطنة التي تحدد حقوقه وواجباته وتتميز من قبله بنوع من الولاء لبلاده وخدماتها في أوقات اسلم والحرب والتعاون مع المواطنين الأخرين في تحقيق الأهداف القومية.[37]

بما أن المواطنة من الوطن والإقامة، فهي إذن عملية بناء مستمرة باعتبارها العنصر الأساسي في عملية الدمج (الاندماج) الاجتماعي التي تسمح للمواطنين جميعهم بالحصول على الهوية الوطنية والحقوق السياسية والقانونية المرتبطة بها، وبالتالي التفاعل الافضل مع الجماعة الوطنية.[38]

وبالتالي فإن المواطنة هي الشعور بالانتماء وحب الوطن الذي يعيش فيه الفرد وزرع مجموعة من القيم الوطنية والسياسية من خلال توفير الجو المناسب من أجل تعزيز فكرة الانتماء للمجتمع.

قيم المواطنة.

تعرف قيم المواطنة بأنها: منظومة من المعتقدات والمفاهيم التي يتقاسمها الأفراد الذين تجمعهم ثقافة واحدة، حيث يستطيعون من خلال التميز بين ما هو مرغوب، وما هو غير مرغوب، وتعد القيم ذات تأثير كبير على سلوك الفرد وردود أفعاله تجاه موافقة الحياتية، حيث تشمل هذه القيم المبادئ التوجيهية التي تحرك للتفاعل في جميع المجالات.

وتعرف ايضاً بأنها: الفضائل الدينية والخلقية والاجتماعية التي تقوم عليها حياة المجتمع الانساني.[39]

---

[34]- عبد الحكيم أمحمد غزالة وأخرون: القيم الوطنية(المفهوم_ الانماط_ النظريات)،ط1 ، 2021م، ص8،7.

[35]- محمد ياسر الخواجة: الإصلاح السياسي والتطور الديمقراطي في مصر، مرجع سابق، ص329.

[36]-السروجي طلعت مصطفي : الخدمة الاجتماعية الدولية، (جامعة حلوان ، مكتبة انجلو)، ص549.

[37]- أحمد زكي يدوي: مفاهيم مصطلحات العلوم الاجتماعية، (مكتبة لبنان، بيروت، 1987م)، ص60.

[38]- علي محمد الصلابي: المواطنة والوطن في الدولة الحديثة المسلمة،(ط1، بيروت، 2014م)، ص21.

[39]- عبدالحكيم أمحمد غزالة وأخرون: مرجع سابق، ص41.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

إن القيم تأثر على سلوك الفرد وعلى مبادئ أخلاقية واجتماعية وحبه لوطنه بالشكل لإيجابي أو السلبي وفقا للأحكام المعيارية التي توجه سلوك الفرد.

إذا فإن قيم المواطنة هي تللك المعتقدات التي يؤمن بها أفراد المجتمع والتي توجه السلوكيات والمواقف الى اتجاه محدد، وذلك من أجل تحقيق الاهداف التي يسعي المجتمع الى تحقيقها.

ثانيا: الجوانب التي تتعلق بالمواطنة.

يعتبر مارشال H. Marshall : أن مفهوم المواطنة من الناحية السيسيولوجيا لا يقف عند دلالة أو معني واحد، فلها جانبها القانوني، وجانب أخر يتضمن المشاركة السياسية والمدنية، ويتم تعريف المواطنة وفق هذا الشكل من خلال العلاقة المتبادلة بين هذه الجوانب والتي بدورها تتفرع لتظهر الأشكال الاتية:

1. **المواطنة السياسية .**

هي علاقة بين الفرد والدولة يحددها الدستور بما ينص عليه من حقوق وواجبات للوطن ومؤداها حب وإخلاص المواطن لوطنه وخدمته له في أوقات السلم والحرب، وتشمل المواطنة مفهوم الانتماء والذي يعني انتساب الفرد لكيان معين، يكون مندمجاً من خلاله شاعراً بالأمان في أرضه، محباً ومعتزاً بهويته، وفخوراً بالانتساب له.[40]

إن الجانب السياسي يغرس في الفرد حب وطنة والشعور بالانتماء وحفاظ على حقوق المواطن، والواجبات التي يجب على المواطن القيام بيها باتجاه وطنه.

وتتأكد فيها الحقوق في المشاركة السياسية من خلال ضمان حقوق المواطن وحرية الاستثمار في المجال العام، والمشاركة السياسية والحق في التصويت، ودفع الضرائب وترسيخ للوظائف العامة.[41]

أذا فإن المواطنة السياسية تقوم بغرس حب الوطن والانتماء له في نفوس أفراد المجتمع، وذلك من خلال تقوية العلاقة بين الافراد والمجتمع من خلال الحقوق والواجبات التي يقوم عليها حب المواطن لوطنه.

2. **المواطنة المدنية.**

ساد مفهوم الدولة المدنية في الحقبة اليونانية الرومانية وتميز هذا المفهوم يتركز على قيم المشاركة السياسية والمساواة بين المواطنين على قاعدة المواطنة، وهذا المفهوم لم يكن يشمل بصفة إلا الرجال الأحرار بينما تم استبعاد العبيد والنساء والأطفال وكذلك الأجانب عن الدينة، مما يجعله لا يشمل إلا فئة قليلة ممكن يستحقون صفة المواطنة، إلا أن قيم المواطنة عند العديد من الفلاسفة بعد ذلك قد تأثرت بمفهوم المواطنة اليوناني القديم نظراً لتشديده على أفكار المشاركة والمسؤولية علي المواطنين.[42]

وتؤكد على البعد القانوني وتتركز على المشاركة الفعالة للمواطن في المسائل ذات المصلحة العامة، والسعي والتوفيق مصالح الأفراد الخاصة مع الصالح العام المجتمع.

وبذلك تقوم المواطنة المدنية بغرس قيم المشاركة والمساواة بين المواطنين وتحمل المسؤولية وتحقيق التوافق بين المصالح العامة والتي تخص المجتمع والمصالح الخاصة التي تخص الأفراد.

3. **المواطنة في العلوم الاجتماعية.**

هذا البعد يستوعب وجود علاقة بين الوطن والمواطن، تستلزم توافر صفات أساسية في المواطن تجمع منه شخصية مؤثرة في الحياة العامة، وقادرة على المشاركة في السياسية واتخاد القرارات داخل المجتمع العام.[43]

---

[40]- علي محمد الطلابي: مرجع سابق، ص23.

[41]- أبو الفتوح بوهريرة: قيم المواطنة وعلاقتها بتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدي الطالب الجامعي،(أطروحة نهاية الدراسة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث LMD في علم الاجتماع، 2015م)، ص32

[42]- علي محمد الصلابي: مرجع سابق، ص24.

[43]- أبو الفتوح بوهريرة: مرجع سابق ،ص32.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

يعرف بعض المتخصصين في العلوم الاجتماعية المواطنة على أنها مجموعة الالتزامات المتبادلة بين الاشخاص والدولة، فالشخص يحصل على بعض الحقوق السياسية والمدنية نتيجة انتمائه إلى مجتمع سياسي معين وعليه في الوقت نفسه أن يؤدي بعض الواجبات.[44]

وبالتالي إن المواطنة في العلوم الاجتماعية تركز على العلاقة بين الوطن والمواطن وقدرنه على اتخاد القرارات اللازمة في المجتمع، وتكون هذه العلاقة متبادلة بين الأشخاص والدولة وهناك حقوق تقوم بتقديمها الدولة للأفراد، وواجبات يقوم الافراد بها للدولة من أجل تحقيق الاهداف المرغوبة.

ثالثاً: خصائص المواطنة.

تتجلي خصائص المواطنة في عدة أمور وهي كما يأتي :[45]

- **علاقة تبادلية.**

تعد المواطنة علاقة تبادلية بين الفرد والمواطنة، وهي قابلة للتغير والتطور بين فترة وأخري.

- **علاقة طوعية.**

حيث إن الفرد تربطه علاقة طوعية واختيارية مع مواطنة وبقية أفراد المجتمع بمختلف فئاتهم، وتكون العلاقة مؤسسة على حب الوطن وشعور الفرد بالانتماء إليه والتضحية من أجله.

- **علاقة فردية.**

يتمتع كل فرد في المجتمع بمجموعة من الحقوق المدنية وسياسية بغض النظر عن انتماءاته.

- **قابلية الاكتساب والفقدان.**

أشار بعض الباحثين إلى أن المواطن لا يولد وإنما يصنع، وذكروا مدة الممارسات الذي يتحول الفرد عن طريقها إلى مواطن، حيث أصبح اكتساب صفة المواطنة في الوقت الحالي بالحصول على الجنسية كشرط أولي للتمتع لجميع الحقوق، وقد تجرد الدولة شخصياً من مواطنته للأسباب وجيهة تتعلق بالتآمر وغياب الولاء أو اكتساب تزوير إجراءات الحصول على المواطنة أو غير ذلك، وقد يتنازل الشخص من مواطنته طوعاً للحصول على مواطنة دولة أخري.

وبالتالي فإن خصائص المواطنة تتميز في تكوين العلاقات بجميع أنواعها سواء كانت علاقة الفرد بالمواطنة وهي قابلة للتغير، او علاقة الفرد بالمجتمع وهو شعور الفرد بالانتماء إلى المجتمع الذي يعيش فيه، والعلاقة الفردية هي أن الفرد يتمتع بحقوقه عند انتمائه للمجتمع.

رابعاً: أهمية قيم المواطنة.

تنمية قيم المواطنة عملية تهدف إلى تعميق الحس والشعور بالواجب اتجاه المجتمع وغرس الشعور بالانتماء للوطن واحترام النظم والمشاركة وتحمل المسؤولية اتجاهه وتتمثل أهمية تنمية قيم المواطنة في كل من: المساهمة في الحفاظ على استقرار المجتمع، وتنمية مهارات اتخاذ القرار والحوار واحترام الحقوق والواجبات لدى الشباب، وتنمية الديمقراطية والمعارف المدنية، وتشجيع الشباب على أداء أدوار ايجابية بالمجتمع.

إن المواطنة تحتاج إلى مواطن يتحمل مسؤولياته الوطنية بقدرته ويشارك بفاعليته اتجاه وطنة، وفكرة المواطنة هي التعبير عن الهوية الاجتماعية والثقافية المشتركة لمختلف المواطنين.

تعتبر المواطنة فكرة اجتماعية وقانونية وسياسية أسهمت في تطور المجتمع الانساني بشكل كبير وضمان الشراكة، والشفافية والديمقراطية بجانب الرقي بالدولة إلى المساواة والعدل والانصاب الحقوق والواجبات وتتركز أهمية المواطنة في الاتي:[46]

---

[44]- على محمد الصلابي: مرجع سابق، ص24,

[45]- محمد مروان: مفهوم المواطنة،(موقع موضوع أكبر موقع عربي بالعالم، 17 سبتمبر 2020م)،ب،ر.

[46]- عبدالله بن محمد بخيت صفرار: دور الشبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من جهة نظر الشباب الجامعي العماني، مرجع سابق، ص34- 35.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

1. تحفظ للمواطن حقوقه المختلف وتوجب عليه واجبا اتجاه دولة، وتؤدي إلى الرفع من الثقة لدي المواطن والدولة في تجاه أحدهما للأخر، بما يحقق لحمة النسيج الاجتماعي للمجتمع ويؤدي الي المشاركة في تنمية المجتمع من خلال المواطن والدولة في الوقت نفسه.
2. تضمن المساواة والعدل والإنصاف بين المواطنين أمام القانون وخدمات المؤسسات، وأمام توزيع الثورات العامة، وكذلك أمام الواجبات من دفع الضرائب والخدمة العسكرية والمحافظة على الوطن والدفاع.
3. الاعتراف بالتنوع والتعدد العرفي واللغوي والايديولوجي والسياسي والثقافي والاقتصادي والاجتماعي، والمواطنة تعمل على حول هذا التنوع والتعدد واحترامه.

وبالتالي فإن أهمية المواطنة تكمن في شعور الفرد بالانتماء للوطن الذي يعيش فيه وذلك ما يساهم في الحفاظ على استقرار المجتمع، وكذلك قدرة الفرد على تحمل مسؤوليته الوطنية وقدرته على المشاركة الفعالة داخل المجتمع وغرس الهوية الوطنية لدي المواطن.

خامساً: قيم المواطنة وتنميتها.

نقصد بتنمية قيم المواطنة هي عملية تربية مقصودة تهدف إلي زيادة نمو شعور الفرد بالانتماء والولاء إلى مجتمعه وقيمته ونظامه وبئته وثقافته، لينمو ويرقي هذا الشعور إلى حد تشبع الفرد بثقافة الانتماء والولاء، وإن الشعور إلى حد نشبع الفرد بثقافة والانتماء والولاء، وأن يتمثل ذلك في سلوكه ودفاعه عن قيم وطنه ومكتسباته.

وتتمثل قيم المواطنة في الاتي:

1. **الانتماء.**

الانتساب الحقيقي للدين والوطن فكراً وعملاً، ويكون الانتماء للدين بالالتزام بتعليماته، والثبات على منهجه، وأما بالنسبة للوطن فهو تجسيد للتضحية من أجله والتابعة من الشعور بالحب له.[47]

2. **الولاء.**

الولاء جوهر الالتزام يدعم الهوية الذاتية ويقوي الجماعية، ويركز على المسايرة ويدعو إلى تأييد الفرد لجماعته ويشير إلى مدي الانتماء إليها، ومع أنه الأساس القوي الذي يدعم الهوية إلا أنه في الوقت ذاته يعتبر الجماعة مسؤولة عن الاهتمام بكل حاجات أعضائها من الالتزامات المتبادلة للولاء بهدف الجماعة الكلية.[48]

3. **الديمقراطية.**

وهي حكم بقيمة الشعب وتكون فيه السلطة للشعب يمارسها مباشرة أو بواسطة وكلاء عنه ينتخبهم في نظام انتخابي حر، وتركز الديمقراطية على مبدأ سيادة الشعب، والحرية، والمساواة، ورضا المحكومين، وضمان حقوق الأقلية، والمشاركة السياسية من خلال الانتخاب الحر.[49]

4. **الالتزام.**

حيث التمسك بالنظم والمعايير الاجتماعية، وهنا تؤكد الجماعية على الانسجام والتفاهم والاجماع، ولذا فإنها تولد ضغوطاً فاعلة نحو الالتزام بمعايير الجماعة لإمكانية القبول ولاذعات كلية لتحقيق الإجماع وتجنب النزاع.[50]

إذا إن تنمية المواطنة عملية مقصودة الغرض منها زيادة حب الفرد وانتمائه لمجتمعه ويتمثل ذلك في سلوكه ودفاعه عن وطنه ودعم هويته الذاتية والتمسك بالنظم والمعايير الاجتماعية.

سادساً: الحقوق والواجبات للمواطنة.

---

[47]- حمدي أحمد عمر على: دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة وتمثلها لدي الطلاب في ظل تحديات العولمة ، (دراسة ميدانية لعينة طلبة جامعة أسيوط وسوهاج، مصر، 2017م)، ص70،71.

[48]- محمد ياسر الخواجه: مرجع سابق، ص334.

[49]- حمدي أحمد علي: مرجع سابق، ص70،71.

[50]- محمد ياسر الخواجه : مرجع سابق، ص334.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

هناك مجموعة من الحقوق التي أقرتها كل الأديان والأعراف والقوانين ويمكن عرضها في الاتي:

الحقوق المدنية.

هي مجموعة من الحقوق تتمثل في حق المواطن في الحياة وعدم إخضاعه للتعذيب ولا للمعاملة أو العقوبة القاسية أو الانسانية، أو الإحاطة بالكرامة والاعتراف بحرية كل مواطن طالما لا تخالف القوانين ولا تتعارض مع حرية أخرين، وحق كل مواطن في المساواة أمام القانون، وحقه في أن يعترف له بالشخصية القانونية وعدم التدخل في خصوصية المواطن أو شؤون اسرته أو بيئته، وحق كل مواطن في حماية القانون له، في حرية الفكر والوجدان والدين واعتناق الأراء وحرية التعبير وفق النظام والقانون وحق كل طفل في اكتساب جنسيته.[51]

1. **الحقوق السياسية.**

هي مجموعة من الحقوق والواجبات السياسية التي تضمن تمتع الفرد بالحق في التصويت والانتخاب والمشاركة السياسية وتقلد المناسب العامة.

2. **الحقوق الاجتماعية والاقتصادية.**

هي مجموعة من العلاقات التي تربط ما بين أفراد المجتمع في سباق اجتماعي معين، وتتطلب ضرورة تمتعهم بالحق في العمل، والانتماء والتضامن الاجتماعي بالإضافة الى حقوقهم في التمتع بالرفاهية والكافية الاقتصادية.[52]

3. **الحقوق الثقافية .**

حق كل مواطن بالتعليم والثقافة، على الدولة أن توفر فرص العمل المناسبة، وتهيئ الأجواء الوظيفية للمواطن حتي ينخرط في الأعمال ليؤمن قوته واحتياجاته.[53]

هناك توازن بين الحقوق والواجبات، فالمواطنة ليست حقوقاً فقط، بل هي واجبات أيضاً، فهي تعطي للمواطن حقوق المواطنة، فإنها في المقابل تضع على عاتقه مجموعة من الواجبات القانونية والالتزامات المعنوية، ومسؤوليات المواطنة، كما تفرض عليه الولاء التام للوطن، ويحمى القانون ويضمن للجميع الحقوق المدنية والسياسية بما فيها حق المشاركة ووضع القرارات كما يضمن تحقيق الإنصاف الاجتماعي والاقتصادي، فضلاً عن حماية كرامة وحرية واستقلال كل مواطن.[54]

دور الاخصائي الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة.

دور الاخصائي الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة داخل المؤسسات التعليمية في توفير الأنشطة الترويحية للطلاب يقوي عندهم شعور بالانتماء للجماعة والوطن ومن هذه الأنشطة التي يقوم بتنميتها الاخصائي الاجتماعي للطلاب هي :

1. تعميق فهم الطالب للإسلام والالتزام به فكراً وسلوكاً.
2. الإسهام في تكوين شخصية الطالب المتكاملة والمتوازنة.
3. الاستفادة من أوقات الفراغ للطلاب ببرامج هافة ومفيدة للكشف عن مواجهتهم وقدراتهم وتنميتها.
4. إكساب الطلاب المهارات والعادات التي تساعدهم ليكونوا اعضاء فاعلين في المجتمع.
5. تدريب الطلاب على تحمل المسؤولية وذلك بغرس روح التعاون والتضحية لديهم.
6. تأكيد واجب الطلاب في خدمة بلادهم وتطوير مجتمعاتهم.
7. توثيق التواصل بين الطلاب وأساتذتهم والاستفادة من خبراتهم وسلوكهم.
8. إتاحة الفرصة للطلاب التعرف على الجوانب الادارية والاجتماعية والسياسية التي تتيح لهم فرصة تعلمها.

---

[51]- محمد ياسر الخواجه : مرجع سابق ص336 .

[52]- علي عبد الراضي: المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالمواطنة،(المعهد المصري للدراسات، مصر، 2018م)، ص14.

[53]- محمد ياسر الخواجه: مرجع سابق،ص337.

[54]- علي عبد الراضي: مرجع سابق، ص12.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

9. تعميق ارتباط الطالب بوطنه من خلال تقوية شعوره بالانتماء له.
10. تكوين شخصية إيجابية لدي طلاب الثانوية وذلك بتنمية قدراتهم ومواهبهم.
11. تنمية مهارات التفاوض لدى الطلاب.
12. العمل على نشر ثقافة العمل التطوعي لدي الطلاب.
13. حث الطلاب على المشاركة في صنع القرار.
14. تنظيم ندوات لتعبئة جهود الطلاب في المشاركة الاجتماعية.
15. اشتراك الطلاب في الانشطة التي يشرف عليها الاخصائي الاجتماعي سواء المناسبات الدنية او الوطنية او الاجتماعية والانسانية.
16. توسع مدارك الطلاب في تجنب من الشائعات.
17. تدريب الطلاب على ممارسة الحقوق والواجبات.
18. حث الطلاب في الاخلاص في أداء العمل.
19. تدعيم السلوك الديمقراطي وتأكيده لدي الطلاب.
20. مساعدة الطلاب في المحافظة على الموروث الثقافي.
21. توجيه الطلاب للاستفادة من الخدمات المتاحة.
22. تأهيل الطلاب للحصول على فرض عمل تتفق مع قدراتهم ومهارتهم.
23. مساعدة الطلاب في التغلب علي الضغوط الاجتماعية والاقتصادية.

وبالتالي فإن للأخصائي الاجتماعي له دور في تعزيز وتنمية قيم المواطنة داخل المؤسسات التعليمية وذلك عن طريق الانشطة الدينية والاجتماعية والوطنية التي يقوم بها للطلاب وتنمية حب الوطن ويقوي العلاقة بين الاخصائي والأساتذة والطلاب، ومساعدة الطلاب على تنمية قدراتهم ومهارتهم والتغلب على مشكلاتهم التي تواجههم.

التوصيات.

1. وعي المعلمين والإداريين وكافة شرائح المجتمع بالدور المهني الذي يؤديه الاخصائي الاجتماعي ووعيهم بأنه له دور مهم في تنمية ثقافة التلاميذ وحبهم لوطنهم ومجتمعهم سواء من خلال الندوات او المحاضرات.
2. التواصل والتفاعل بين المدارس وزيادة الانشطة للاستفادة من تجاربها في مجال الخدمة الاجتماعية
3. الاستفادة من نتائج البحوث العلمية والدراسات في تطوير المهنة بما يتناسب مع حاجة تنمية مهنة الاخصائي الاجتماعي داخل مدارس مرحلة الثانوية
4. إتاحة الفرصة للإخصائي الاجتماعي لحضور الندوات، والمؤتمرات العلمية في مجالات الخدمة الاجتماعية ليسهموا في تطويرها. مساعدة الاخصائي الاجتماعي في الاتصال بأسر التلاميذ لجمع المعلومات المرتبطة بالطلاب تجنب من المشاكل داخل المدرسة.
5. حث التلاميذ على إرساء ثقافة الحوار بينه وبين أقرانه وبينه وبين أساتذته، وفي الاخير بينه وبين أفراد اسرته.
6. قيام الاخصائي الاجتماعي بإجراء دراسات والبحوث خاصة بالطلاب ترتبط بالتحصيل الدراسي وممارسة النشاط المدرسي. وتنمية القيم الاجتماعية والوطنية والانسانية.
7. ضرورة تفعيل دور الاخصائي الاجتماعي الخرجين من قسم الخدمة الاجتماعية داخل المؤسسات التعليمية، وذلك للقيام بدورهم المهني اخل المؤسسة.

المصادر والمراجع

أولاً: الكتب:

1. أحمد زكي بدوي: مفاهيم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1987م.
2. إقبال الأمير السمالوطي: الاتجاهات المعاصرة في الخدمة الاجتماعية المدرسية، القاهرة، 2004م.
3. حليمة الصادق خليل: مبادئ الخدمة الاجتماعية وقيم الشباب الآخر، جامعة الفاتح، 2009م.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

4. سلوى عثمان الصديق وآخرون: منهاج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب، الاسكندرية، 2002م.
5. سيد أبوبكر حسانين: الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، مصر، 2006م.
6. عبدالحكيم امحمد غزالة وآخرون: القيم الوطنية (المفهوم- الانماط- النظريات) ، ط1، 2021م.
7. عبد الرحمن الخطيب: الخدمة الاجتماعية كممارسة تخصصية مهنية في المؤسسات التعليمية، ب- ت.
8. عبد العزيز عبد الله الدخيل: معجم المصطلحات الخدمة الاجتماعية، جامعة مالك سعود، كلية الآداب، قسم الدراسات الاجتماعية، ب-ت.
9. عدلي سليمان، اسماعيل رياض: الخدمة الاجتماعية، ط2، مكتبة القاهرة ، 1962م
10. عقيل حسين عقيل، وحيدة على الهادي: خدمة الفرد قيم وحداثة، جامعة الفاتح، طرابلس، ط1، 2006م.
11. علي عبد الراضي: المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالمواطنة، المعهد المصري للدراسات، مصر، 2018م.
12. فرج مبروك عمر عامرة مدير المدرسة والإدارة المدرسية، 2006م.
13. محمد بهجت جاد الله كشك: الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي، الاسكندرية، مكتب الجامعي الحديث، 2012م.
14. محمد سلامة محمد غياري: الخدمة الاجتماعية المدرسية، الاسكندرية، مكتب الجامعي الحديث، 1998م.
15. محمد ياسر الخواجة: الإصلاح السياسي والتطوير الديمقراطي في مصر، بكلية الآداب، جامعة طنطا، 2006م.

: الرسائل العلمية.

1. بلال مسعود عبد الغفار التويمي: دور البحوث والدراسات الميدانية في توطين مهنة الخدمة الاجتماعية في المجتمع الليبي، استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الإجازة (الدكتوراه) في الخدمة الاجتماعية، 2019م.
2. بوعطيط سفيان: القيم الشخصية في ظلِّ التغير الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق المهني (رسالة)، 2012م.
3. حسن الصالحين حسين: أهمية دور الاخصائي الاجتماعي ضمن فريق العمل لمؤسسات الإصلاح والتأهيل، لإنجاز الدرجة العالية للماجستير في الخدمة الاجتماعية، 2009م.
4. هبة الله عادل عبدالرحيم محمد علي كشك: الدراسة على المجتمع المدني وتدعيم المواطنة لدي الشباب، دراسة تطبيقية على بعض منظمات المجتمع المدني بمحافظة بور سعيد، للحصول على الدكتوراه، 2010م
5. حمدي أحمد عمر علي: دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة وتمثلها لدى الطلاب في ظل تحديات العولمة، دراسة ميدانية لعينة طلبة جامعة أسيوط وسوهاج، 2017م.
6. الحبيب مسعود الكيلاني: تقييم الدور المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي بمدارس التعليم الأساسي بمنطقة يفرن، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية، 2011م.
7. عبدالله بن محمد بخيت صفرار: دراسة دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من جهة نظر الشباب الجامعي العماني، قدمت الدراسة للحصول على الماجستير في تخصص الإعلام، 2017م.
8. محمد أحمد حسين أحمد: دور الأخصائي المدرسي في علاج سلوك طلاب مرحلة الأساسي، خرطوم، بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية، 2017م.
9. نجلاء محمد محمد صالح: نحو برنامج في خدمة الجماعة لتنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي، دراسة وصفية مطبقة على طلاب جامعة اليرموك، جامعة حلوان، 2010م.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

ثالثًا: المجلات العلمية.
1. سعد الدين بوطبال، سامية باجي: دور المدرسة في التنمية قيم المواطنة لدي المتعلمين مرحلة التعليم المتوسط والثانوي نموذجاً، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد23، 2016م.
2. أبو الفتوح بوهيرة: قيم المواطنة وعلاقتها بتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدي الطالب الجامعي، أطروحة نهاية الدراسة لنيل شهادة دكتورا الطور الثالث LMD في علم الاجتماع، 2015م.

رابعًا: المواقع الالكترونية.

محمد مروان: مفهوم المواطنة، موقع موضوع أكبر موقع عربي، 17 سبتمبر- 2020م.

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **LJERE** and/or the editor(s). **LJERE** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).